الوجه الثاني ان المراد بالسفير الذي هو مرصد لذلك وذلك لا يعرف لغير جبرائيل عليه السلام ولا ينافي ذلك مجيء غيره من الملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان كما ان كاتب السر مرصد للتوقيع للسلاطين ولا ينافي ذلك ان يوقع فيه غيره في بعض الا[حيان] فلا يسلب كاتب السر الاختصاص بهذا الاسم ولا يشاركه فيه من وقع مرة او مرتين فكذلك لا يسلب جبرائيل عليه السلام الاختصاص باسم السفير ولا يشاركه فيه احد من الملائكة الذين جاؤوا الانبياء في وقت ما وكم من ملك غير اسرافيل عليه السلام جاء الى النبي عليه السلام في قضايا متعددة كما هو في كثير من الاحاديث وجاء ملك الموت الى ابراهيم عليه السلام فبشره بالخلة فيجب من المعترض كيف اقتصر على اسرافيل عليه السلام دون مجيء غيره من الملائكة من رسالة البشير للسيوطي رحمه الله تعالى

في الجواب عن ايراد حلب

وصفاته في الازل غير محدثة ولا مخلوقة فمن قال انها مخلوقة او وقف او شك فيها اي تردد في هذه المسئلة او في هما سواء يستوي طرفاه او يترجح احدهما فهو كافر بالله تعالى اي ببعض صفاته وهو مطلق ان يكون عارفا بذاته وجميع صفاته الآن الجهل والشك الموجبين للكفر مخصوصان بصفات الله تعالى المذكورة من النعوت المذكورة المسطورة المشهورة اعني الحيوة والقدرة والعلم والكلام والسمع والبصر والارادة والتخليق والترزيق علي القاري شرح فقه الاكبر

اعلم انهم قالوا الايمان هو التصديق والتصديق عند المتكلمين هو معرفة القلب الانكشاف القلبي المتعلق بالمركبات من غير اعتبار الاذعان والقبول فيها اذ الاذعان والقبول غير داخل في مفهوم التصديق عندهم فيرد عليهم انه يلزم ان يكون الكافر المعاند مؤمنا اذ يوجد فيه معرفة القلب وانكشافه العاري عن الاذعان والقبول والتسليم فتشبث بعضهم للخلاص عنه الى انه يعتبر في الايمان قيد آخر سوى التصديق وهو التسليم القلبي والانقياد الباطني فجعل ذلك القيد ركنا في الايمان فيخرج الكافر المعاند عنه وبعضهم وهو الغزالي فسر التصديق بالتسليم الباطني والانقياد القلبي فلا يلزم ان يكون الكافر المعاند مؤمنا وبعضهم وهو صاحب التنقيح مثلا فسر التصديق والايمان بان تنسب باختيارك الصدق الى المخبر فلا يلزم ايضا ان يكون المعاند مؤمنا والمتأخرون قالوا خلاصا عنه ان الايمان عبارة عن التصديق المنطقي المعتبر فيه الاذعان والقبول وهو المحقق بالقبول اذ يخرج

الكتاب

استفتاء القراء في ختام السنة الأولى

١ — ما رأيك في مجلة الكتاب وما هي مقترحاتك في أوجه تحسينها ؟

٢ — ما هو المقال الذي كان له أكبر الأثر في نفسك ولماذا ؟

٣ — ما هي القصيدة التي كان لها أكبر الأثر في نفسك ولماذا ؟

الاسم .... المهنة ....

العنوان ....

[illegible] اربعة وعشرين الف مرة روي ان [illegible]

سبعة وعشرين الف مرة وعلى سائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام لم ينزل اكثر من ثلثة الاف مرة مشكاة الانوار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1